إكسبو 2020 دبي ,

8 أكتوبر 2021 01:10 صباحا

راشد بن سعيد حاضر في قبة الوصل







«إكسبو دبي: «الخليج

تشرّفَت قبة ساحة الوصل في إكسبو 2020 دبي بصور للمغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، عبر عرض «راشد الخير» المميز، بالتزامن مع غناء قصيدة للشاعر محمد بن سيف العتيبة قدمتها فرقة كورال الإمارات ولحّن كلماتها العذبة الملحن فايز السعيد. والقصيدة هي:

فله الوفاء

هَتَفَ الفُؤادُ بما أكَنَّ مُنادِيا

بالحُبِّ والعِرفانِ والإخلاصِ يا

رَجُلَ المُروءَةِ و القِيادةِ و الوَفا

قَدْ باتَ وُدُّكَ في قُلوبِنا ثاوِيا

يا راشدَ الخيرِ الذي أسَّسْتَ في

كُلِّ الميادينِ الأساسَ الباقِيا

في كُلِّ قاصِيَةٍ و كُلِّ قَريبَةٍ

إسمٌ لَكَ الأيّامُ تَسْمو به هيا

رَجُلٌ بنى للشَّعْبِ أجْمَلَ دولةٍ

تَزْهو بِعِزَّتِها فَنِعْمَ البانِيا

رَجُلٌ أضاءتْ حولَهُ الدنيا فَلَمْ

يَخْبو لها نورٌ و لا بَعْضُ الضيا

رَجُلٌ تَحَدَّثَ صَمْتُهُ عَنْ حِلْمِهِ

و تَجَوَّلَتْ كَلِماتُهُ بِفُؤاديا

رَجُلٌ فَلَيسَ الناسُ تَجْهَلُهُ و لا

يَخفى على أَحَدٍ و لَمْ يَكُ واريا

رَجُلٌ تَقَهْقَرَتِ الصِّعابُ أمامَهُ

إذْ أنَّها أَلْفَتْهُ ليثاً عاتِيا

رَجُلٌ تكلَّمَ لَيلُهُ عَنْ سُهْدِهِ

عَنْ دَأْبِهِ.. عنْ حِرْصِهِ.. متناهيا

رَجُلٌ تَحَقَّقَتِ الأماني بِعَهْدِهِ

واقْتادَ حُبَّ العالمين مُغاليا

رَجُلٌ أَحَبَّ الشَّعْبَ يومَ أَحَبَّهُ

فَتَبادلا حُبّاً و وُدّاً صافيا

رَجُلٌ أجارَ المُسْتَجيرَ بما مَلَكْ

إذْ كانَ للأحرارِ درعاً واقِيا

رَجُلٌ بما أنَّ المَعالي نَصيبُهُ

ما انْفَكَّ تَعْلَمُهُ الأشاوِسُ ساميا

رَجُلٌ تَمَنّى زمانُهُ ثانٍ لَهُ

لكنْ تَعَذَّرَ أنْ يرى لَهُ ثانيا

فَلَهُ الوَلاءُ مِنَ الفُؤادِ مُكللا

قدْ كانَ قَلْبي و الفُؤادُ مُواليا

وقالت المخرجة نهلة بن فهد المهيري، مدير إدارة المحتوى الإماراتي في إكسبو 2020 دبي: «الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم له في قلوبنا محبة كبيرة، ولم يغب عن بالنا، ونتشرف اليوم في ذكرى وفاته أن تظهر صوره على قبة ساحة الوصل لتزداد معرفة شعوب العالم بفضل رؤية هذا الرجل الحكيمة التي حولت دبي من صحراء إلى واحدة من أشهر المدن في العالم، وها هي اليوم تجمع العالم على المحبة والتسامح والتعاون والعمل، وهذا كله من مبادئ الشيخ راشد بن سعيد».

وأضافت نهلة: «كتبت القصيدة في مارس 1999، وحصلنا على الصور من الفنان راميش، واستخدامنا أحدث التقنيات لنتمكن من عرض الصور بهذا الحجم الكبير وتلوينها أيضا لتنبض بالحياة كما تنبض ذكراه وحكمته في قلوبنا».

ويستمتع الزوار بالعرض على قبة ساحة الوصل العملاقة، البالغ قطرها 130 متراً وارتفاعها 67.5 متر. وتقدم القبة تجربة عرض غامرة بنطاق 360 درجة، وهي مزودة بمؤثرات صوتية متطورة وتمثل القلب النابض لموقع إكسبو 2020 دبي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©